



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
League of Arab States
Arab Organization For Agricultural Development



برنامج
تعزيز دور المرأة الريفية
في المنطقة العربية

مقترح
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
(محور الاجتماع القطاعي لعام 1996)

والمقترح

الاجتماع فيينا يوليو 1995

برنامج تعزيز دور المرأة الريفية فى المنطقة العربية

I مقدمة :

تقوم المرأة الريفية بدور هام ومتعاظم فى الحياة الريفية فى المنطقة العربية خاصة فى مجالات الإنتاج الزراعى والقطاعات الإقتصادية والخدمية الأخرى إضافة الى دورها الأساسى فى رفاهية ورعاية الأسر الريفية .

كما أن مشكلات المرأة الريفية فى المنطقة العربية تتفاوت حدتها من قطر لآخر وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية والثقافية الخاصة بكل قطر . فعلى سبيل المثال هناك مشاكل تتصل بالإنتاج الزراعى والذى هو محور الحياة الريفية فى المنطقة العربية خاصة ما يتعلق بدور المرأة فى الإنتاج الزراعى ومدى إرتباطها بالأرض ومدى إمكانية حصولها على القروض الإئتمانية ومدخلات الإنتاج وعناصر التكنولوجيا ، إضافة الى ما سبق هناك المشكلات المتصلة بإمكانية الإستفادة من الأنشطة الإقتصادية خارج نطاق الزراعة والتى تعتمد على المستويات التعليمية وتوفر التقنيات الملائمة وإمكانية الدعم الفنى والمادى للحصول على تلك التقنيات ، كما أن هناك مشكلات تتصل بالثقافة الصحية وتنظيم الأسرة والتوعية الغذائية ورعاية الأطفال وقد بذلت العديد من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية جهوداً طيبة فى سبيل التغلب على المعوقات والمشاكل التى تحد من فعالية المرأة فى الأنشطة الريفية ، الا أنه على الرغم من كل تلك الجهود فما زالت هناك المشكلات والقيود التى تؤثر على إنتاجية المرأة الريفية خاصة ما يتعلق بإمكانية حصولها على مدخلات الإنتاج ومدى إستفادتها من تلك الخدمات مما يستلزم جهداً مكثفاً على المستويين القطرى والقومى .

ولذا فإننا نقترح إحداث برامج تنموية لتنشيط فعاليات المرأة الريفية فى المنطقة العربية وذلك من خلال مشروعات نموذجية رائدة ذات تقانات يمكن نقلها وإستيعابها والإستفادة منها حيث يمثل الإرشاد مكوناً رئيسياً لتلك المشروعات التى تتعامل مع المرأة الريفية فى جميع المجالات المنزلية والحقلية .

II الهدف العام من البرنامج :

يستهدف البرنامج تنمية قدرات ومهارات المرأة الريفية وزيادة درجة مشاركتها فى التنمية الريفية سيما فى المجال الزراعى وصولاً لتحقيق الأمن الغذائى ، فضلاً عن خلق إطار مؤسسى يمكن من خلاله العمل معها بطريقة تتسم بالإستمرارية .

الأهداف الفرعية للبرنامج :

- 1- دراسة وتحديد الإحتياجات الفعلية للمرأة الريفية .
- 2- مشاركة المرأة الريفية فى وضع البدائل والطول وإقتراح المشروعات التى تؤدى الى زيادة دخل الأسرة الريفية .
- 3- البحث عن التكنولوجيات الموفرة لمجهود المرأة الريفية ومحاولة تطويرها الظروف البيئية.
- 4- تطوير وتدعيم الأجهزة الإرشادية الخاصة بالمرأة الريفية .
- 5- تطوير برامج ونظم الإئتمان الزراعى بما يسمح بزيادة فرص حصول المرأة على التسهيلات الإئتمانية وإعطائها فرصة متساوية مع الرجال .

مكونات البرنامج :

فى ضوء الأهداف الفرعية للبرنامج تتحدد مكوناته فى ثلاث أنشطة رئيسية وهى :

1- نشاط تطوير التكنولوجيا وتحديد الاحتياجات :

- أ - إجراء المسوح الاستكشافية للاحتياجات الرئيسية للمرأة الريفية .
- ب - دراسة التكنولوجيات المحلية المتاحة فى المناطق المختلفة والخاصة بالمرأة الريفية ومحاولة تطويرها وتحديثها .
- ج - دراسة وتحديد البدائل التكنولوجية المتاحة والمناسبة للمرأة الريفية .
- د - إجراء التجارب على مدى ملائمة التكنولوجيات المتاحة للظروف البيئية .
- هـ - إدخال التعديلات على أفضل الأساليب التكنولوجية التى ثبتت جدواها لتتناسب والبيئة المحلية .
- و - إقتراح الحزم التكنولوجية الزراعية التى تتناسب واحتياجات المرأة الريفية فيما يتصل بالعمل الزراعى .

2- نشاط الإرشاد والتدريب

- أ - تحديد الأساليب الإرشادية المناسبة للعمل مع المرأة الريفية فى المجالات الإنتاجية والمنزلية .
- ب - الترويج لنشر التكنولوجيات الموفرة لوقت المرأة حتى يمكنها المساهمة فى النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والتطوعية والسياسية .

ج - تشجيع إنشاء وتكوين المنظمات غير الحكومية الخاصة بالمرأة الريفية أو المختلطة مثل التعاونيات المنزلية ، ومنظمات المعونة المتبادلة للزراع ، وإتحادات الإبحار والأقراض الريفي .

د- تخطيط وتصميم وتنفيذ البرامج التدريبية فى المجالات المختلفة ذات الصلة بنشاطات وإهتمامات المرأة الريفية وتشمل على سبيل المثال :

- الإدارة المنزلية
- رعاية الامومة والطفولة
- التغذية والرعاية الصحية
- إنتاج المحاصيل النقدية وبخاصة الخضر
- الإنتاج الحيوانى والداجنى .
- تكنولوجيات التصنيع الغذائى ، والتخزين والتعبئة والفرز والتدريج

3- نشاط الإلتئمان الزراعى :

- أ - تبسيط وتسهيل الإجراءات الإلتئمانية الخاصة بالتعامل مع المرأة الريفية .
- ب - إحداث خطوط إلتئمانية جديدة تتناسب وإحتياجات المرأة الريفية والنشاطات التى تمارسها .
- ج - خلق أوعية إبحارية جديدة تتناسب والإمكانيات المالية للأسر الريفية .
- د - توفير التمويل الكافى واللازم للمساعدة على نشر التكنولوجيات الجديدة فى المجالات ذات الصلة بعمل المرأة الريفية .
- هـ - تكوين جهاز للمشورة الفنية فيما يتعلق بجدوى المشروعات الريفية تتناسب وطبيعة وظروف كل منطقة .

مدة تنفيذ البرنامج :

تبلغ الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج حوالي أربعة سنوات تشتمل على مراحل :

المرحلة الأولى :

وتمتد لمدة ستة أشهر ، وتخصص أساسا للتعرف على الواقع الفعلى لأحوال المرأة الريفية وتحديد إحتياجاتها ، وبناء الهيكل التنظيمى والإدارى للبرنامج .

المرحلة الثانية :

وتمتد لمدة ستة أشهر أخرى وهى تتضمن وضع البرامج التدريبية وتجهيز وحدات ومقار المشروع بالإحتياجات اللازمة لممارسة نشاطها وتنتهى هذه المرحلة بإعداد خطة العمل السنوية الأولى للبرنامج ومناقشتها وإقرارها .

المرحلة الثالثة :

وهى تمتد لمدة سنتين ونصف وهى مرحلة التنفيذ الفعلى للبرنامج .

المرحلة الرابعة :

وهى تمتد لمدة ستة أشهر ويتم فيها إجراء التقييم النهائى للبرنامج ووضع التصور الكامل لإمكانية نشره وتعميمه فى القطر الذى ينفذ فيه البرنامج .

التكاليف التقديرية للبرنامج :

يقدر أن تبلغ الميزانية التقديرية للبرنامج في كل قطر ينفذ فيه بنحو خمسة ملايين دولار على النحو التالي :

مناشط تطوير التكنولوجيا وتحديد الاحتياجات	1	مليون دولار
نشاط الإرشاد والتدريب	1	مليون دولار
نشاط الإنتمان	3	مليون دولار

المنافع المتوقعة للبرنامج :

ينتظر ان يؤدي المشروع الى تحقيق عدة منافع :

- 1- تحسين مستويات الدخول المزرعية للأسر الريفية .
- 2- تطوير وتنمية الظروف البيئية للمرأة الريفية .
- 3- زيادة المساهمات الذاتية لأفراد المجتمع في التنمية .
- 4- زيادة المدخرات الريفية .